A

الأمم المتحدة

الجمعية العامة

Distr.
LIMITED

A/46/L.30
2 December 1991
ARABIC
ORIGINAL: SPANISH

UN/SA LIBRARY
DEC 4 1991
UN/SA COLLECTION

الدورة السادسة والاربعون
البند ٣١ من جدول الاعمال

الحالة في أمريكا الوسطى : الاخطار التي تهدد السلم والامن الدوليين ومبادرات السلم

أسبانيا ، البرازيل ، بنما ، بيرو ، السلفادور ، غواتيمالا ، فنزويلا ، كوستاريكا ، كولومبيا ، المكسيك ، نيكاراغوا ، هندوراس ، الولايات المتحدة الامريكية : مشروع قرار

ألف

إجراءات إقامة سلم وطيد ودائم في أمريكا الوسطى

إن الجمعية العامة ،

إذ تشير الى قرارات مجلس الامن ٥٣٠ (١٩٨٣) المؤرخ في ١٩ أيار/مايو ١٩٨٣ ، و ٥٦٢ (١٩٨٥) المؤرخ في ١٠ أيار/مايو ١٩٨٥ ، و ٦٣٧ (١٩٨٩) المؤرخ في ٢٧ تموز/يوليه ١٩٨٩ ، و ٦٤٤ (١٩٨٩) المؤرخ في ٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٩ ، و ٦٥٠ (١٩٩٠) المؤرخ في ٢٧ آذار/مارس ١٩٩٠ ، و ٦٥٣ (١٩٩٠) المؤرخ في ٢٠ نيسان/ابريل ١٩٩٠ ، و ٦٥٤ (١٩٩٠) المؤرخ في ٤ أيار/مايو ١٩٩٠ ، و ٦٥٦ (١٩٩٠) المؤرخ في ٨ حزيران/يونيه ١٩٩٠ ، والى قراراتها ١٠/٣٨ المؤرخ في ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٣ ، و ٤/٣٩ المؤرخ في ٢٦ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٤ ، و ٣٧/٤١ المؤرخ في ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٦ ، و ١/٤٢ المؤرخ في ٧ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٧ ، و ٣٤/٤٣ المؤرخ في ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨ ، و ١٠/٤٤ المؤرخ في ٢٣ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٩ ، و ٤٤/٤٤ المؤرخ في ٧ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٩ ، و ١٥/٤٥ المؤرخ في ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ ،

وإذ تدرك أن اتفاق "إجراءات إقامة سلم وطيد ودائم في أمريكا الوسطى" الذي وقعه في مدينة غواتيمالا في ٧ آب/اغسطس ١٩٨٧ رؤساء جمهوريات السلفادور وغواتيمالا

وكوستاريكا ونيكاراغوا وهندوراس أثناء اجتماع قمة اسكيبولاس الثاني[١] هو ثمرة قرار سكان أمريكا الوسطى أن يقبلوا بصورة كاملة التحدي التاريخي المتمثل في صياغة مصير سلمي لأمريكا الوسطى ،

واقتناعا منها بأن شعوب أمريكا الوسطى ترغب في تحقيق السلم والمصالحة والتنمية والعدل دون تدخل خارجي ، وفقا لما تقرره هي ووفقا لخبرتها التاريخية ، ودون التضحية بمبدأي حرية تقرير المصير وعدم التدخل ،

وإذ تدرك أيضا الإرادة السياسية التي تحدوهم الى تسوية خلافاتهم عن طريق الحوار والتفاوض واحترام المصالح المشروعة لجميع الدول ووضع التزامات يضطلع بها بنية حسنة من خلال التنفيذ الفعال للتحقق للإجراءات الرامية الى تحقيق السلم والديمقراطية والأمن والتعاون واحترام حقوق الإنسان ،

وإذ تحيط علما بتقرير الأمين العام المؤرخ في ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩١[٢] وبالوثيقة المتعلقة بفريق مراقبي الأمم المتحدة في أمريكا الوسطى[٣] ،

وإذ تحيط علما مع الارتياح بالعمل الذي قام به في المنطقة فريق مراقبي الأمم المتحدة في أمريكا الوسطى في مجال التحقق من الالتزامات المتعلقة بالأمن التي تعهدت حكومات أمريكا الوسطى في الاتفاق الذي وُقع عليه في اجتماع قمة اسكيبولاس الثاني بالوفاء بها ، وكذلك بما قامت به لجنة الدعم والتحقق الدولية في مجال إعادة المشردين واللاجئين الى الوطن وتوطينهم بالتعاون مع مكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ،

---

(١) A/42/521-S/19085 ، المرفق ؛ انظر : الوثائق الرسمية لمجلس الأمن ، السنة الثانية والاربعون ، ملحق تموز/يوليه وآب/أغسطس وأيلول/سبتمبر ١٩٨٧ ، الوثيقة S/19085 .

(٢) A/46/658-S/23222 .

(٣) S/23171 .

واقتناعا منها بأن الاتفاق الوطني للعمل الاقتصادي والاجتماعي المتضافر ، المبرم في نيكاراغوا في ٢٦ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٠ (٤) ، وبالمرحلة الثانية من هذا الاتفاق ، التي وقعت في ١٥ آب/أغسطس ١٩٩١ ، يشكلان إسهامين إيجابيين ومبشرين لتعزيز عملية إحلال الديمقراطية والتنمية والسلم في نيكاراغوا وفي المنطقة ،

وإذ تلاحظ مع الارتياح أن حكومة السلفادور وجبهة فارابوندو مارتي للتحرير الوطني تواصلان المضي قدما في عملية التفاوض ، التي بدأت في ٤ نيسان/ابريل ١٩٩٠ (٥) ، تحت رعاية الامين العام ، بغرض إنهاء النزاع المسلح بالطرق السياسية في أقرب وقت ممكن ، ودفع عملية إحلال الديمقراطية في البلاد ، وضمان الاحترام المطلق لحقوق الإنسان ، وإعادة توحيد المجتمع السلفادوري ،

وإذ تحيط علما مع الارتياح بتطور المحادثات بين حكومة غواتيمالا والوحدة الثورية الوطنية الغواتيمالية ، الرامية الى وضع نهاية للمواجهة المسلحة الداخلية والى تحقيق المصالحة والاحترام الكامل لحقوق الإنسان لجميع الغواتيماليين ، والتي أجريت تحت رعاية اللجنة الوطنية للمصالحة لغواتيمالا وبحضور ممثل للامين العام للامم المتحدة ،

وإذ تعترف بالتصميم الراسخ لمجموعة ريو لصالح السلم في أمريكا الوسطى ، وبالمساهمة القيّمة التي قدمتها الدول التي تتألف منها هذه المجموعة في الجهد الإقليمي لإحلال السلم ،

١ - تشيد بجهود أمريكا الوسطى من أجل إقرار السلم عن طريق تنفيذ اتفاق "إجراءات إقامة سلم وطيد ودائم في أمريكا الوسطى" ، المبرم في مدينة غواتيمالا في ٧ آب/أغسطس ١٩٨٧ (١) ، وكذلك الاتفاقات المبرمة في مؤتمرات القمة التي عقدت بعد ذلك ؛

٢ - تعرب عن أشد تأييدها لهذه الاتفاقات ، وتحض الحكومات على مواصلة بذل جهودها من أجل إقرار السلم الوطيد والدائم في أمريكا الوسطى ؛

---

(٤) A/45/818 ، المرفق الاول .

(٥) انظر A/45/706-S/21931 ، المرفق الاول .

٣ - تطلب الى الامين العام أن يواصل تقديم أكبر قدر ممكن من الدعم لحكومات أمريكا الوسطى في جهودها الرامية الى توطيد السلم ، وخاصة عن طريق اتخاذ التدابير اللازمة للمحافظة على آليات التحقق الضرورية ودعمها وضمان فعالية أدائها ؛

٤ - تشيد بتنفيذ المرحلتين الاولى والثانية من اتفاقات التضافر الاقتصادي والاجتماعي المبرمتين في نيكاراغوا في ٣٦ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٠ وفي ١٥ آب/أغسطس ١٩٩١ ، وتؤيد بصفة خاصة الاقتراح بشأن الظروف الاستثنائية والنداء الموجه في المرحلة الاولى الى المجتمع الدولي والمؤسسات المالية الدولية بتقديم الدعم الفعال والكفوء لتنفيذ تلك الاتفاقات ؛ وتؤيد كذلك الاتفاقات التي تم التوصل اليها في المرحلة الثانية من التضافر بشأن موضوعي الملكية والتحول الى القطاع الخاص ؛

٥ - تشيد بأعمال الامين العام لصالح السلم في أمريكا الوسطى ، وخاصة بالدور النشط والوساطة بين الاطراف اللذين يضطلع بهما الامين العام في غواتيمالا والسلفادور ؛

٦ - تحث حكومة السلفادور وجبهة فارابوندو مارتي للتحرير الوطني على زيادة تدابير بناء الثقة والامن التي اتخذتاها من جانب واحد من أجل مواصلة وقف المواجهة المسلحة الى حين التوصل في أقرب وقت الى اتفاقات سياسية تنهي النزاع المسلح وتفضي الى بلوغ الاهداف الاخرى المحددة في اتفاق جنيف المؤرخ في ٤ نيسان/ابريل ١٩٩٠ ؛

٧ - تعرب عن تاييدها لعملية المفاوضات بين حكومة غواتيمالا والوحدة الثورية الوطنية الغواتيمالية ، وهي العملية التي أفضت الى عقد اتفاق المكسيك(٦) في ٢٦ نيسان/ابريل ١٩٩١ ، والى عقد اتفاق كيريتارو في ٢٥ تموز/يوليه ١٩٩١ ، وتشجع الطرفين على مواصلة جهودهما بغية التوصل الى حل سياسي لعملية المواجهة الطويلة التي عاشتها غواتيمالا ؛

٨ - تطلب الى الامين العام أن يقدم الى الجمعية العامة في دورتها السابعة والاربعين تقريرا عن التقدم المحرز في تنفيذ هذا القرار .

---

(٦) انظر A/45/1039-S/22573 ، المرفق .

باء

أمريكا الوسطى : منطقة سلم وحرية وديمقراطية وتنمية

إن الجمعية العامة ،

إذ تضع في اعتبارها أهمية الالتزامات التي تعهد بها رؤساء أمريكا الوسطى بموجب الاتفاقات الموقعة في مدينة غواتيمالا في اجتماع قمة اسكيبولاس الثاني[(١)] المعقود في ٧ آب/أغسطس ١٩٨٧[(٦)] ، وفي الاعلانات المعتمدة في ألاخويلا ، كوستاريكا ، في ١٦ كانون الثاني/يناير ١٩٨٨[(٧)] وفي كوستا دل سول ، السلفادور ، يومي ١٣ و ١٤ شباط/فبراير ١٩٨٩[(٨)] ؛ وفي اتفاقات تيلا ، هندوراس[(٩)] في الفترة من ٥ إلى ٧ آب/أغسطس ١٩٨٩ ؛ ومونتيلمار ، نيكاراغوا[(١٠)] يومي ٢ و ٣ نيسان/ابريل ١٩٩٠ ؛ ومدينة أنيتغوا ، غواتيمالا[(١١)] ، في الفترة من ١٥ إلى ١٧ حزيران/يونيه ١٩٩٠ ؛ وبونتارينياس ، كوستاريكا ، في الفترة من ١٥ إلى ١٧ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٠ ، وإعلان سان سلفادور ، المؤرخ ١٧ تموز/يوليه ١٩٩١ ،

---

(٧) A/42/911-S/18447 ، المرفق ؛ انظر الوثائق الرسمية لمجلس الامن ، السنة الثالثة والاربعون ، ملحق كانون الثاني/يناير وشباط/فبراير وآذار/مارس ١٩٨٨ ، الوثيقة S/19447 .

(٨) A/44/140-S/20491 ، المرفق ؛ انظر الوثائق الرسمية لمجلس الامن ، السنة الرابعة والاربعون ، ملحق كانون الثاني/يناير وشباط/فبراير وآذار/مارس ١٩٨٩ ، الوثيقة S/20491 .

(٩) انظر A/44/451-S/20778 ؛ انظر الوثائق الرسمية لمجلس الامن ، السنة الرابعة والاربعون ، ملحق تموز/يوليه وآب/أغسطس وأيلول/سبتمبر ١٩٨٩ ، الوثيقة S/20778 .

(١٠) A/44/936-S/21235 ، المرفق ؛ انظر الوثائق الرسمية لمجلس الامن ، السنة الخامسة والاربعون ، ملحق نيسان/ابريل وأيار/مايو وحزيران/يونيه ١٩٩٠ ، الوثيقة S/21235 .

(١١) A/44/958 ، المرفق .

وإذ تقر بأهمية عمليات صيانة السلم ، في جميع جوانبها ، التي تحققت في أمريكا الوسطى تنفيذا لقرارات مجلس الامن وبدعم من الامانة العامة ، وكذلك بضرورة الحفاظ على أوجه التقدم المحرز وتعزيزه ،

وإذ تلاحظ أن رؤساء أمريكا الوسطى أعربوا مجددا في اجتماعاتهم التي عقدت في مونتيلمار ، بنيكاراغوا ، وانتيغوا ، بغواتيمالا ، عن استعدادهم للمضي بأمريكا الوسطى نحو سلم ثابت من خلال إقامة أنظمة ديمقراطية في المنطقة بأسرها ، وبذل جهود فردية وجماعية لصوغ مستقبل اقتصادي واجتماعي أفضل في المنطقة ، ووضع آليات واجراءات عملية لحل المنازعات أو الخلافات المحتملة بين دول المنطقة بالوسائل السلمية ،

وإذ تلاحظ أيضا أن الرؤساء أعلنوا ، في قمة بونتاريناس ، أمريكا الوسطى منطقة سلم وحرية وديمقراطية وتنمية ، وأنهم قرروا في إعلان سان سلفادور تحديث الإطار القانوني لمنظمة دول أمريكا الوسطى ، وكذلك ادخال أمريكا الوسطى في نظام عالمي يتسم بالتكافل ونشوء أشكال جديدة من التكامل والتعاون والتنفيذ الفعّال للقانون الدولي ،

وإذ تلاحظ الالتزامات التي نشأت ، تحقيقا لسلم ثابت ودائم في أمريكا الوسطى ، في المفاوضات المتعلقة بالأمن والتحقق من الاسلحة والقوات العسكرية ومراقبتها والحد منها ، داخل لجنة الامن المنبثقة عن اتفاقات اسكيبولاس الثانية ،

وإذ تأخذ في اعتبارها أن قوة الروح الديمقراطية الجديدة السائدة في امريكا الوسطى قد أوجدت مناخا من العمل السياسي يتيح مواصلة عملية التكامل الاقليمي بزخم أكبر بوصفها أساسا لسلم وطيد ودائم في المنطقة يستجيب للظروف المحددة السائدة في كل بلد من بلدانها ،

وإذ تضع في اعتبارها الارادة السياسية القائمة في امريكا الوسطى لتكثيف عملية التعاون في الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، وهي جوانب تكمّل أوجه التقدم التدريجي المحرز في مجالات التهدئة والمصالحة والتحول الديمقراطي ،

وإذ تعيد تأكيد القناعة بأن السلم وحدة كاملة لا تتجزأ ، بقدر ما لا يمكن أن تتجزأ الحرية والديمقراطية والتنمية ، وأن هذه المُثُل تشكل أهدافا أساسية في

كفالة تعزيز عمليات التحول التي تضمن تنمية مطردة تقوم على المشاركة والإنصاف في أمريكا الوسطى ، وكذلك في إعادة تحديد شكل ربط اقتصادات أمريكا الوسطى ببقية العالم ،

وإذ تقر بالمساهمة القيمة والفعالة التي قدمتها الأمم المتحدة ومختلف الأجهزة الحكومية وغير الحكومية ، في عملية التحول الديمقراطي والتهدئة والتنمية في أمريكا الوسطى ،

وإذ تقر أيضا بالأهمية التي يتسم بها ، بالنسبة لتحويل أمريكا الوسطى تدريجيا الى منطقة سلم وحرية وديمقراطية وتنمية ، الحوار السياسي والتعاون الاقتصادي اللذان شهدهما المؤتمر الوزاري الذي عقد بين الاتحاد الأوروبي وبلدان أمريكا الوسطى ، وكذلك المبادرة المشتركة للبلدان الصناعية (مجموعة الـ ٢٤) ، ومجموعة الثلاثة ، في أمريكا اللاتينية ، من خلال الرابطة من أجل الديمقراطية والتنمية في أمريكا الوسطى ،

وإذ تضع في اعتبارها أنه لا تزال هنالك في أمريكا الوسطى عراقيل هامة تحول دون تحقق السلم والحرية والديمقراطية والتنمية بصورة كاملة وأن التغلب عليها بصورة نهائية يتطلب توافر إطار مرجعي شامل يتيح توجيه دعم المجتمع الدولي نحو جهود التآزر الجماعي والتطور الديمقراطي في بلدان أمريكا الوسطى ،

١ - تؤكد من جديد قرار رؤساء بلدان أمريكا الوسطى إعلان أمريكا الوسطى منطقة سلم وحرية وديمقراطية وتنمية ، ولهذه الأغراض ؛

٢ - تشجع مبادرات بلدان أمريكا الوسطى الهادفة الى تدعيم الحكومات التي تمثل بصورة حقيقية إرادة شعوبها وتبني أسس تنميتها على الديمقراطية والسلم والتعاون ، والاحترام المطلق لحقوق الإنسان ، وكذلك في مجال الأمن والتحقق من الأسلحة والقوات العسكرية ومراقبتها والحد منها ؛

٣ - ترحب بالاتفاقات التي توصلت إليها وأوجه التقدم الذي أحرزته لجنة أمن بلدان أمريكا الوسطى في وضع نموذج جديد للأمن يستند الى التنسيق والاتصال والوقاية ، وتعزيز مناخ الثقة بين دول المنطقة ، وتقديم جرد للأسلحة الموجودة في أمريكا الوسطى ؛

٤ - تنوه بالاهمية التي تتسم بها ، بالنسبة لجهود بلدان أمريكا الوسطى بحثا عن السلم وتعزيز الديمقراطية والتنمية الاقتصادية ، نتائج الحوار السياسي والتعاون الاقتصادي بين الاتحاد الاوروبي والدول الاعضاء فيه ودول أمريكا الوسطى وبنما ومجموعة البلدان المتعاونة (فنزويلا وكولومبيا والمكسيك) ؛ وكذلك المبادرة المشتركة للبلدان الصناعية (مجموعة الـ ٢٤) ومجموعة الثلاثة ، بواسطة الرابطة من أجل الديمقراطية والتنمية في أمريكا الوسطى ؛

٥ - تطلب الى الامين العام والهيئات التابعة لمنظومة الامم المتحدة أن يقدموا ، حسب الاقتضاء ورهنا بتوافر الموارد الحالية ، المعونة التقنية والمالية اللازمة لحكومات أمريكا الوسطى بهدف تعزيز عملية السلم والحرية والتحول الديمقراطي والتنمية في المنطقة ؛

٦ - تكرر الإعراب عن الاهمية التي تتسم بها ، في تنفيذ هذا القرار ، الخطة الخاصة للتعاون الاقتصادي من أجل أمريكا الوسطى ، التي رحّب بها قرار الجمعية العامة ٣٣١/٤٢ ، ولا سيما من حيث دعمها تنفيذ خطة العمل الاقتصادي لأمريكا الوسطى ، التي اعتمدها رؤساء أمريكا الوسطى في اجتماعهم المعقود في أنتيغوا ، غواتيمالا ؛

٧ - تقرر أن تدرج في جدول الاعمال المؤقت لدورتها السابعة والاربعين بندا بعنوان "الحالة في أمريكا الوسطى : إجراءات إقامة سلم وطيد ودائم ، وأوجه التقدم المحرز في تشكيل منطقة سلم وحرية وديمقراطية وتنمية" ؛

٨ - تطلب الى الامين العام أن يقدم تقرير الى الجمعية العامة ، في دورتها السابعة والاربعين ، عن تنفيذ هذا القرار .

- - - - -